

وتقول في ترخيم عماد، وعجوز، وسعيد: يا عما، ويا عجو، ويا سعي، ولا تحذف حرف اللين؛ لئلا يبقى الاسم على حرفين.

فإن كان الاسم على ثلاثة أحرف لم يجز أن ترخمه؛ لأنه أقل الأصول (عددا<sup>(١)</sup>) فلم يحتمل الحذف، لئلا يلحقه الإجحاف به.

فإن كان الثالث هاء التأنيث جاز ترخيمه، تقول في ترخيم تُبَّة: يا تُبَّ أقبل، ومن قال: يا حارُّ قال: يا تُبُّ.

واعلم أنك لا ترخم مضافا، ولا مشابها للمضاف من أجل طوله، ولا جميع ما كان معربا في النداء، لأنه لم يكن مبنيا على الضم، فيتسلط عليه الحذف.

وتقول في ترخيم كروان: يا كروَ أقبل على قول من قال: يا حارٍ ومن قال: يا حارُّ قال: يا كرا أقبل تقلب الواو ألفا؛ لتحركها وانفتاح ما قبلها، وكذلك الياء في نحو صَمِيان<sup>(٢)</sup>

وتقول في ترخيم تَرْقُوة<sup>(٣)</sup> وعَرْقُوة<sup>(٤)</sup> يا تُرْقُوَ ويا عَرْقُوَ، ومن قال: يا حارُّ قال: يا تُرْقِي ويا عَرْقِي تقلب الواو ياء، والضممة قبلها كسرة، لأنه ليس في الكلام اسم في آخره واو قبلها ضمة، ومثله دَلُو

١ - ما بين القوسين من ك.

٢ - صَمِيان: شجاع وجمعه صَمِيان (لسان العرب - مادة صما)

٣ - الترقوة: عظمة مشرفة بين نقرة النحر والعاتق من الجانبين وجمعها التراقي (لسان العرب - مادة ترق)

٤ - العرقوة: خشبة معروضة على الدلو والجمع عرق (لسان العرب مادة عرق)